

تمر الصناعة المصرفية في يومنا هذا بمنافسة كبيرة بين المصارف التقليدية التي تعتمد على تقديم الخدمات الاساسية فقط ( قبول الودائع ومنح الائتمان ) ، والمصارف الناشئة المعتمدة على التقنيات الجديدة وخدماتها المتطورة مثل ( تحويل الاموال الكترونياً وبطاقات الائتمان والمحافظ الالكترونية ) . ومع انتشار الهواتف الذكية وخدمات الانترنت المتنوعة ، وازدياد وعي الافراد بالتكنولوجيا ومميزاتها ، اصبح الاقبال على المصارف المتبنية للتقنيات المالية كبيراً للغاية ، بسبب رغبة الزبائن في الحصول على الخدمة المصرفية بسرعة ويسر وامن .

وبما ان تحقيق الربحية هو الهدف الاهم للمصارف لذلك يعد الاهتمام بالتطورات التكنولوجية التي حدثت في القطاع المالي من الامور المهمة التي يجب اخذها في الحسبان ، ، وأن تبني هذه التقنيات اصبح ضروريا لها لكونها توفر قاعدة زبائن اكبر بسبب وصولها الى اكبر عدد ممكن من الافراد ومن اجل زيادة ميزتها التنافسية وبالتالي المحافظة على مركزها في السوق ، والسبب الاهم هو تقليل كلفة الخدمات والمعاملات المالية والتي ستؤدي في الاخر الى زيادة ربحيتها .

ومن هنا جاء هدف الدراسة لمعرفة تأثير التقانات المالية الحديثة على ربحية المصارف وايضاً التحقق من هذا التأثير عن طريق دراسة عملية لمجموعة من المصارف الاهلية في العراق .